

الجمهورية التونسية
وزارة الفلاحة والموارد المائية
والصيد البحري



الديوان الوطني للزيت

تقرير نشاط الديوان الوطني للزيت
خلال موسم 2016/2015

الفهرس

الصفحة	البيانات
3	المحور الأول :
4	تقديم عام للديوان الوطني للزيت وإستراتيجية القطاع
7	الهيكل التنظيمي للديوان الوطني للزيت-مجلس الإدارة
10	المحور الثاني : نتائج نشاط الديوان الوطني للزيت خلال موسم 2016/2015
11	البرنامج عدد 1 : النهوض بقطاع الزيتون وزيت الزيتون
12	I - تقديم البرنامج
13	II إستراتيجية البرنامج
14	III - الإنجازات :
14	1/ المساهمة في تنمية منظومة إنتاج زيت الزيتون.
19	2/ ضمان مراقبة جودة الزيوت
22	3/ تنمية صادرات زيت الزيتون
23	IV- تنظيم الدورة 27 الخارقة للعادة للمجلس الدولي للزيتون
24	V - إستهلاك الميزانية
25	البرنامج عدد2: تأمين تزويد البلاد بالزيوت النباتية المدعمة
26	I - تقديم البرنامج
27	II - إستراتيجية البرنامج
28	III - الإنجازات (الشراءات -المبيعات - التمويل)
29	IV- إستهلاك الميزانية
30	البرنامج عدد3:شراء وتصدير زيت الزيتون عن طريق "شركة الديوان للتصدير"
31	I -تقديم البرنامج
31	II -إستراتيجية البرنامج
32	III-الإنجازات:الشراءات-التصدير-تنمية الصادرات-المبيعات في السوق الداخلية
33	المحور الثالث: الوسائل والموارد
34	I - الموارد البشرية
37	II - التجهيزات و المعدات
39	المحور الرابع: التحكم في الطاقة
42	المحور الخامس: نظام الرقابة الداخلية
46	المحور السادس: برنامج عمل الفترة 2020/2017 (ميزانية موسم 2017-2018)

**المحور الأول:
تقديم عام
للديوان الوطني للزيت**

تقديم عام للديوان الوطني للزيت وإستراتيجية القطاع

1- الإطار القانوني:

أحدث الديوان الوطني للزيت سنة 1962 بمقتضى المرسوم عدد 24 لسنة 1962 وأعيد تنظيمه سنة 1970 بالمرسوم عدد 13 لسنة 1970 المؤرخ في 16 أكتوبر 1970، وأصبح مؤسسة عمومية لا تكتسي صبغة إدارية وتعتبر منشأة عمومية بمقتضى الأمر عدد 564 لسنة 1997 المؤرخ في 31 مارس 1997 وتم ضبط تنظيمه الإداري والمالي وطرق تسييره وفقا لمهامه الجديدة بالأمر عدد 4798 لسنة 2010 المؤرخ في 11 ديسمبر 2011.

2- مهام الديوان الوطني للزيت:

يضطلع الديوان الوطني للزيت بالمهام التالية :

- تأمين مجمل عمليات التدخل لفائدة قطاع زيت الزيتون المتعلقة بالأساس بتنظيم وإنجاز الحملات الوطنية لمكافحة الآفات الضارة بالزيتاتين ودعم عملية التسميد الأزوتي واقتناء التجهيزات الفلاحية الميكانيكية، وتكوين اليد العاملة المختصة وتشجيع البحث العلمي الفلاحي
- إعطاء قيمة مضافة لزيت الزيتون التونسي ومراقبة الجودة عبر مخابر الديوان.
- إنتاج وبيع مشاتل الزيتون.
- تأمين شراء زيت الزيتون عند الإنتاج وتصديره عن طريق الشركة المصدرة كليا.
- التدخل لتعديل وترشيد سوق زيت الزيتون للمحافظة على مصالح كافة المتدخلين
- تأمين نشاط تزويد البلاد من الزيوت النباتية المدعمة والمخزون الاحتياطي من الإستهلاك بجميع مراحل لفائدة الدولة.
- كما يعمل على اتخاذ التدابير والاستعدادات اللازمة لمجابهة ظروف خاصة محتملة نتيجة وفرة في الإنتاج أو صعوبات في التسويق عبر وضع طاقة الخزن التابعة إليه على ذمة القطاع ويسهر على تشجيع استهلاك زيت الزيتون التونسي عبر الترويج في السوق الداخلية طبقا لقرارات الحكومة.

3- نشاط الديوان الوطني للزيت:

يتمثل برنامج نشاط الديوان الوطني للزيت والأهداف الرئيسية التي يسعى إلى تحقيقها في:

1.3. النهوض بقطاع الزيتون وزيت

● تدخلات الديوان في ميداني الفلاحة وقطاع الزيت :

يواصل الديوان الوطني للزيت معاضدة مجهود الدولة في مجال دعم قطاع الزيتون من ناحية ، وتأطير ومساعدة المنتجين من ناحية أخرى وذلك في إطار اتفاقية مبرمة بين الديوان ووزارة الفلاحة. وتتجسّم تدخلات الديوان الوطني للزيت بالأساس في:

- المحافظة على الثروة الوطنية من الزيتون وذلك من خلال تنظيم وإنجاز الحملات الوطنية لمكافحة الآفات الضارة بالزيتون (العثة والعسيلة وذبابة الزيتون...).
- المساهمة في تنمية الإنتاج عن طريق تكوين اليد العاملة المختصة في تقليم الزيتون، تطبيق نتائج البحث العلمي من خلال إبرام اتفاقيات مع معهد الزيتونة
- دعم المنتجين من خلال تشجيع فلاحي الزيتون على القيام بعملية التسميد الأزوتي للزيتون واقتناء الآلات الميكانيكية المدعمة إلى جانب توفير مشاتل ذات جودة عالية للمساهمة في تطوير الغراسات الجديدة.
- إنتاج وبيع مشاتل الزيتون (مركز إكثار الزيتون ببجاوة).

يوفر مركز إكثار الزيتون ببجاوة مشاتل زيتون من الأصناف التونسية (شملاي، شتوي، سيالي، وسلاتي، شمشالي قفصة، مسكي، بيض حمام،...) وبعض الأصناف الأجنبية (فرنجيفنتو، كورونيكي، أربوزانا، بيشولين، أسكولانا، منزنيلا، كوراتينا،...).

- صيانة طاقات الخزن للإستعداد لمجابهة المواسم المتميزة بوفرة الإنتاج وصعوبات التسويق.

● النهوض بالجودة :

يهدف هذا البرنامج إلى إعطاء قيمة مضافة لزيت الزيتون التونسي:

∇ من حيث الجودة الأساسية :

المحافظة على النتائج التي تم تحقيقها على مستوى الجودة الأساسية لزيت الزيتون التونسي حيث إرتفعت نسبة الزيوت ذات النوعية الجيدة من 30 % سنة 2000 إلى أكثر من 70 % حاليا.

∇ من حيث الجودة الخصوصية :

إعطاء قيمة مضافة لزيت الزيتون بإرساء الجودة الخصوصية. وفي هذا الإطار يعتمد الديوان، بالتنسيق مع المصالح المختصة بوزارة الفلاحة، إتمام تركيز علامة بيان المصدر لزيت الزيتون صنف الشتوي بتبرسق.

▽ مراقبة الجودة عند الإنتاج والتصدير والتوريد :

مراقبة زيت الزيتون عند التصدير من طرف الديوان والقطاع الخاص و مراقبة الزيت النباتي الخام والمكرر ، هذا وقد استوفى الديوان الوطني للزيت مراحل إرساء نظام الجودة طبقا للمواصفة العالمية ISO17025 بالمخبر المركز الجهوي بالجنوب وسيتم إرساء هذا النظام تباعا بمخبري المقر الإجتماعي والمركز الجهوي بالوسط.

▽ المشاركة في أعمال المجلس الدولي للزيتون :

للديوان الوطني للزيت ثلاثة مخابر تحليل الزيت مصادق عليها من طرف المجلس الدولي للزيتون ولها مساهمات عديدة في مجال ضبط طرق تحليل الزيت والنظر في تعديل ومراجعة المعايير المعتمدة في المواصفة التجارية العالمية للمجلس الدولي للزيتون.

2.3. تأمين تزويد السوق التونسية بالزيوت النباتية :

منذ سنة 1962، تم تكليف الديوان الوطني للزيت بتأمين نشاط الزيت النباتي المدعم في جميع مراحل لفائدة الدولة حيث يقوم الديوان بشراء وتوريد الزيوت النباتية حسب حاجيات السوق.

3.3. شراء وتصدير زيت الزيتون .

تتولى الشركة المصدرة كليا المحدثثة في مطلع سنة 2009 " الديوان الوطني للتصدير " تأمين نشاط تجميع وتصدير زيت الزيتون وتحصل هذه الشركة على الموارد المالية اللازمة لتمويل شراءاتها من زيت الزيتون مباشرة من البنوك بضمان من الديوان الوطني للزيت، كما يتولى هذا الأخير تقديم خدماته المتصلة بشراء زيت الزيتون وخنه وتصديره عن طريق مصالحه المركزية والجهوية في إطار عقد وكالة المساعدة الفنية..

الهيكل التنظيمي للديوان الوطني للزيت

الرئيس المدير العام

إدارة المواصفات و مراقبة
الجودة

إدارة مراقبة التصرف

إدارة التفقد

المدير العام المساعد

المركز
الجهوي
بالجنوب

المركز
الجهوي
بالوسط

المركز
الجهوي
بالشمال

الإدارة
الفنية

الإدارة
التجارية

إدارة
المحاسبة
والمالية

إدارة
التصرف
في
الموارد
البشرية

المركز
الفرعي
جرجيس

المركز
الفرعي
القيروان

مجلس الإدارة

تركيبة مجلس الإدارة

يسرّ الديوان الوطني للزيت مجلس إدارة يرأسه الرئيس المدير العام للديوان السيد شكري بيوض ،
ويتركب من السادة والسيدات :

عادل الجمازي	عن وزارة الفلاحة و الموارد المائية والصيد البحري.
توفيق الوسلاطي	عن وزارة الفلاحة و الموارد المائية والصيد البحري.
محمد ماهر الخراط	عن وزارة المالية.
محمد الصادق حسني	عن وزارة المالية.
نور الدين العقربي	عن وزارة الصناعة والتجارة.
فتحي بدور	عن وزارة الصناعة والتجارة .
ليلى علوان	عن المعهد الوطني للتغذية والتكنولوجيا الغذائية- وزارة الصحة-
الخنساء بن سعيد	عن وزارة التنمية والإستثمار والتعاون الدولي.
محمد الجيلاني الباجي	عن البنك المركزي التونسي.
وفاء الناصري	مراقب الدولة - وزارة الوظيفة العمومية والحوكمة ومكافحة الفساد-

جلسات مجلس الإدارة :

عقد مجلس الإدارة خلال موسم 2015/2016 أربع (04) إجتماعات :

- 1- إجتماع بتاريخ 25 فيفري 2016 بالمقر الإجتماعي بالديوان.
- 2- إجتماع بتاريخ 18 مارس 2016 بالمقر الإجتماعي بالديوان.
- 3- إجتماع بتاريخ 25 ماي 2016 بالمقر الإجتماعي بالديوان.
- 4- إجتماع بتاريخ 11 أكتوبر 2016 بالمقر الإجتماعي بالديوان.

المحور الثاني
نتائج نشاط الديوان الوطني للزيت
خلال موسم 2016/2015

نتائج نشاط الديوان الوطني للزيت خلال موسم 2016/2015

تم إعداد التقرير السنوي لنشاط الديوان الوطني للزيت عملا بمقتضيات :

- الأمر عدد 2197 لسنة 2002 مؤرخ في 7 أكتوبر 2002 يتعلق بكيفية ممارسة الإشراف على المنشآت العمومية وصيغ المصادقة على أعمال التصرف فيها وتمثيل المساهمين في هيئات تصرفها وتسييرها وتحديد الإلتزامات الموضوعة على كاهلها.

- منشور السيد وزير الفلاحة والموارد المائية عدد 123 بتاريخ 20 جوان 2005 .

- منشور السيد وزير الفلاحة عدد 16 بتاريخ 05 فيفري 2015 والمتعلق بإعداد تقارير النشاط السنوية للمنشآت وللمؤسسات العمومية.

وتبعاً لما سبق تم تقسيم برامج العمل لموسم 2015-2016 كما يلي:

1- برنامج عدد 1: النهوض بقطاع الزيتون وزيت الزيتون.

2- برنامج عدد 2: تأمين تزويد السوق التونسية من الزيوت النباتية المدعمة.

3- برنامج عدد 3: شراء وتصدير زيت الزيتون.

تتوزع قيمة استهلاك الميزانية خلال الموسم 2015-2016 حسب هذه البرامج كما يلي:

الوحدة: ديناراً

نسبة التطور	موسم 2016/2015	موسم 2015/2014	موسم 2014/2013	إنجازات الموسم البرنامج
60%	1.367.977	854.899	1.847.044	البرنامج عدد 1: النهوض بقطاع الزيتون وزيت الزيتون
-0.22%	274.556.602	275.173.729	337.408.341	البرنامج عدد 2: تأمين تزويد السوق التونسية من الزيوت النباتية.

2016	2015	2014	إنجازات السنة
10.145.221	155.811.629	15.584.186	البرنامج عدد 3: نشاط زيت الزيتون "شركة الديوان الوطني للزيت للتصدير"

النهوض بقطاع
الزيتون وزيت الزيتون

البرنامج
عدد 1:

I تقديم البرنامج:

يحثل الديوان الوطني للزيت موقعا استراتيجيا هاما بالنسبة لقطاع الزيتون وزيت الزيتون ويعتبر عنصرا فاعلا في مجال النهوض بالقطاع خاصة وأن زيت الزيتون هو منتج إستراتيجي بدرجة أولى بالتصدير (44 % من جملة الصادرات الفلاحية) وتوفير موارد الشغل خاصة في الوسط الريفي والمناطق الداخلية (35 مليون يوم عمل في السنة أي 20 % من الشغل الفلاحي) بالإضافة إلى الطبقات الإجتماعية المتنوعة التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بإنتاج وتصنيع من خلال مساهمته الفعالة في تحقيق الأهداف التنموية كالأمن الغذائي والنهوض وترويج زيت الزيتون.

وقد تمكّنت بلادنا خلال السنوات الأخيرة من تحقيق قفزة نوعية على الصعيدين الكمي والنوعي بفضل الإستراتيجية المعتمدة على مستوى الجودة والمذاق وأيضا الكميات المنتجة مما وفر الفرصة في أن يكتسب زيت الزيتون التونسي موقعا هاما على مستوى الأسواق الخارجية خاصة منه المعبأ واكتساح أسواق أجنبية جديدة. فقد احتلت تونس في سنة 2015 ، للمرة الأولى، المرتبة الثانية عالميا في إنتاج محصول قياسي من زيت الزيتون (340 ألف طن) بعد إسبانيا حيث بلغت صادرات البلاد من زيت الزيتون حوالي 312 ألف طن بعائدات قياسية بلغت ما يفوق 2000 مليون دينار.

وقارب الميزان التجاري الغذائي لتونس خلال 2015 التوازن حيث بلغت نسبة تغطية الواردات بالصادرات 98 % بفضل ارتفاع عائدات صادرات زيت الزيتون التي مثلت 52 % من إجمالي صادرات القطاع. أما بالنسبة لموسم 2016/2015 فقد تمّ تسجيل إنخفاض في مستوى الإنتاج حيث بلغ 150 ألف طن من زيت الزيتون، وقد بلغت الكميات المصدرة بالنسبة لهذا الموسم ما يفوق 98 ألف طن بقيمة 758 مليون دينار، وتتوزع هذه الكميات المصدرة كما يلي:

زيت زيتون معلب: بلغت الكميات المصدرة من زيت الزيتون المعلب: 14183 طن بمعدل سعر 9,680 د/طن أي ما يمثل 14,46 % من صادرات هذا الموسم على الصعيد الوطني مقابل 18897 طنا بمعدل سعر 8,369 د/طن خلال نفس الفترة من الموسم الفارط ما يمثل زيادة في الأسعار بنسبة تساوي 15,7%.

زيت زيتون سائب: بلغت الكميات المصدرة من الزيت السائب 83 893 طنا بمعدل سعر 7,397 د/طن مقابل معدل سعر 6,259 د/طن خلال نفس الفترة من الموسم الفارط. ويرمي محور النهوض بقطاع الزيتون وزيت الزيتون إلى تحقيق الأهداف التالية:

هدف رئيسي 1: المساهمة في تنمية منظومة إنتاج زيت الزيتون.

هدف رئيسي 2: ضمان مراقبة جودة زيت الزيتون.

هدف رئيسي 3: المساهمة في تنمية منظومة إنتاج زيت الزيتون.

II إستراتيجية البرنامج:

تحتل تونس المرتبة الثانية عالميا في إنتاج زيت الزيتون وباعتبار هذا الدور الهام، حضي القطاع بعناية متواصلة تجسدت في السياسات والاستراتيجيات التي تم إقرارها لتتميته، شهد على إثرها إنتاج زيت الزيتون تطورا تصاعديا من 145 ألف طن خلال الفترة 1996-2006 ليصل إلى معدل 190 / ألف طن خلال الفترة 2007-2017، وتعد وفرة محاصيل الزيتون لمواسم متتالية أمرا نادرا حيث يميل الإنتاج إلى المعاومة وهي خاصية من خاصيات شجرة الزيتون.

وعلى الرغم من التطور الذي شهده القطاع فإنه يبقى عرضة للعوامل المناخية وتأثيراتها على استقرار الإنتاج، وعرضة أيضا للتقلبات التي تحصل على مستوى الأسواق، سواء من حيث الأسعار أو فرص التصدير، والتي تؤدي في بعض المواسم إلى صعوبات واختلال توازن هذا القطاع، ولهذا تعمل الدولة على تطوير قطاع الزيتون والرفع من نسق نموه وتحسين المردودية مع معالجة النقائص المسجلة لتعزيز قدرته التنافسية ودعم مكانته في الأسواق الخارجية. وتهدف خطة النهوض بقطاع الزيتون و زيت الزيتون إلى:

► بلوغ معدل إنتاج في مستوى 250 ألف طن من زيت الزيتون في أفق 2020.

وفي هذا السياق انطلقت وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري خلال سنة 2015 في وضع برنامج لغراسة 5 مليون شجرة خلال 5 سنوات بـ 7 ولايات بالشمال (نابل، زغوان، بن عروس، الكاف، باجة، سليانة، بنزرت) على مساحة 50 ألف هكتار و بقيمة جمالية بـ 39,5 مليون دينار. يهدف لمزيد تحسين الإنتاج والعمل على التقليل من المعاومة.

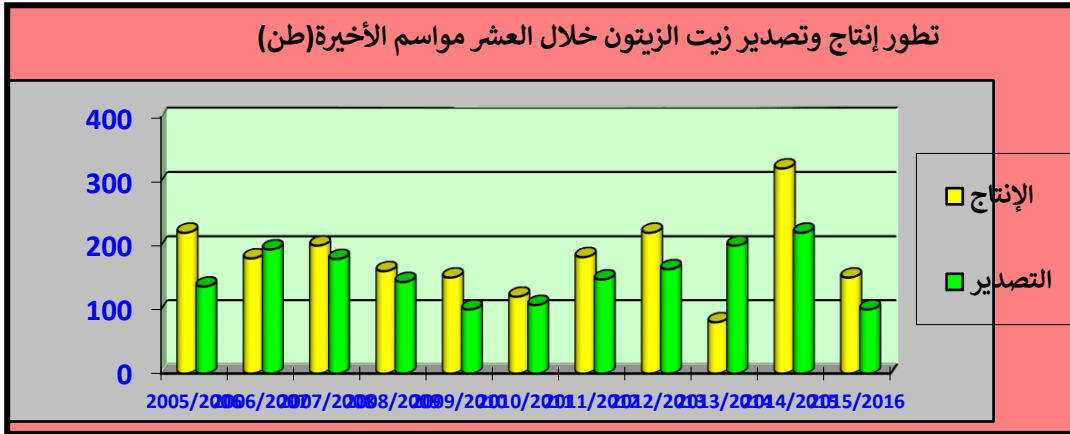
وفي هذا الإطار تم تكليف الديوان بإحداث خلية فنية بالديوان الوطني للزيت تحت إشراف الإدارة العامة للإنتاج الفلاحي، يعهد لها الإحاطة الفنية والميدانية للمشروع بالتعاون مع معهد الزيتونة والإدارة العامة لحماية ومراقبة جودة المنتجات الفلاحية.

▶ تطوير الصادرات لبلوغ معدل 170 ألف طن خلال سنة 2016 ومعدل 180 ألف طن في أفق 2020.

▶ تثمين صادرات زيت الزيتون بالرفع من نسبة صادرات زيت الزيتون المعلب لتبلغ 20% في أفق 2020.

▶ تثمين المنتج من خلال تحسين جودته وتثمينه باستعمال أوسع للمخزون الجيني المتوفر بتونس وكذلك بإسناد علامات الجودة الخصوصية.

تطور إنتاج وتصدير زيت الزيتون خلال العشر مواسم الأخيرة



III الإنجازات:

1/ المساهمة في تنمية منظومة إنتاج زيت الزيتون.

يرمي هذا الهدف إلى تحسين الإنتاجية والمردودية لقطاع الزيتون وزيت الزيتون، وفي هذا المجال يتولى الديوان الوطني للزيت دعم الإنتاج عبر الأنشطة التالية:

- حماية غابات الزيتون من الآفات.
- دعم كميات من السماد الأزوتي لقائدة منتجي الزيتون.
- دعم منتجي الزيتون بمعدات التقليم وآلات الرش والقص والجني الميكانيكية.
- تكوين اليد العاملة المختصة في ميدان تقليم الزيتون لمزيد تأطير المنتجين وتنمية قدراتهم للرفع من الإنتاجية وتحسين جودة زيت الزيتون.

- تدعيم البحث العلمي عبر إبرام إتفاقيات مع مؤسسات البحث.
- إحداث مساحات غراسات جديدة للزيتون بولايات الشمال.
- توفير مشاتل الزيتين للفلاحين من خلال إنتاج مشاتل ذات جودة عالية من مختلف أصناف الزيتون عبر مركز إكثار الزيتين ببجاية.

نظرا للأهمية الاقتصادية التي يكتسبها قطاع الزيتون وإنتاج الزيت يواصل الديوان القيام بمعاوضة مجهود الدولة في مجال دعم قطاع الزيتين من ناحية ، وتأطير ومساعدة المنتجين من ناحية أخرى حيث تم رصد اعتمادات بقيمة 2000 أ.د كنفقات إستثمار على ميزانية الدولة لتمويل أنشطة التدخل في ميداني الفلاحة وصناعة الزيت وتم استهلاك 1.368 أ د من الميزانية أي بنسبة 68% موزعة كما يلي:

• حماية غابة الزيتين من الآفات

في إطار الاستعداد للحملة الوطنية لمكافحة الآفات الضارة بالزيتين لموسم 2016/2015 واستنادا إلى توقعات الإصابات المقدرة لهذا الموسم واعتبارا للظروف المناخية السائدة والنمو الفيزيولوجي لغبات الزيتين، تمت مداواة 250650 أصل زيتون أي بنسبة انجاز تقارب 82%.

مداواة غابة الزيتين خلال موسم 2016/2015

الولايات	المنطقة	تقديرات الزيتين المصابة	الزيتين المداواة	المعدات المستعملة	نسبة المداواة
صفاقس	قرقنة	72.100	66.500	8 جرارات	92 %
مدنين	جرجيس	5.000	3.000	1 جرار	60 %
	هنشيرات الجدايرية الصلب-تاجرجمت	37.000	37.200	6 جرارات	100 %
قابس	مارث -مطماطة	155.000	115.500	20 جرار	75 %
صفاقس	بليانة-جبنيانة	4.000	3.200	16 جرار	80 %
	مساترية-جبنيانة	6.000	4.400	17 جرار	73 %
	القللجة/الحزق/اللوزة /لبطرية/جبنيانة	10.000	5.400	7 جرار	54 %
سوسة	الزعرانة الشرقية	15.000	15.450	6 جرار	100 %
المجموع		304.100	250.650		82 %

• تشجيع فلاحي الزيتون على القيام بعملية تسميد الزيتون:

تمت برمجة توزيع حوالي 3500 طن من السماد الأزوتي المدعم خلال موسم 2016/2015 حيث أن هذه العملية تكتسي أهمية كبرى نظرا لما يوفره السماد من نمو سريع للشجرة قبل دخولها طور الإنتاج وتحسين المردودية. وقد شجعت كميات الأمطار الهامة والمسجلة بكامل المناطق المنتجة على القيام بعملية التسميد حيث تم توزيع 2583,450 طن من السماد الأزوتي.

توزيع كمية السماد الأزوتي حسب الولايات خلال موسم 2016/2015:

الولايات	الكمية (طن)	قيمة الدعم
تونس	1.300	109.200
سليانة	169.600	14246.400
بنزرت	47.500	3990.000
زغوان	165.600	13910.400
الكاف	33.000	2772.000
نابل	467.100	44937.900
جندوبة	106.000	8904.000
باجة	232.500	20391.000
أريانة	32.700	2746.800
بن عروس	175.200	14716.800
منوبة	15.350	1289.400
القيروان	614.800	62048.700
القصرين	313.400	27186.600
سيدي بوزيد	70.000	5880.000
قفصة	71.100	7232.400
صفاقس	34.500	3528.000
مدنين	33.800	2923.200
المجموع	2583.450	236.812.800

بلغ مقدار المنحة التي تمتع بها حوالي 2000 منتفع (فلاحون وشركات تعاونية للخدمات الفلاحية) مبلغ 236.812,800 دينار أي بنسبة انجاز 103 %, كما يبينه الجدول التالي:

المنتفعون	الكمية (بالطن)	قيمة الدعم (بالدينار)
خواص	1640,450	137.797,800
تعاضديات الخدمات الفلاحية	943	99.015,000
المجموع	2583,450	236.812,800

• دعم منتجي الزياتين بمعدات التقليم وآلات الرش والقص والجني الميكانيكية:

قام الديوان بتوزيع (63) آلة جني الزيتون و (42) مقص ميكانيكي و(1) آلة رش وذلك بسعر مدعم بنسبة 30% تشجيعا لفلاحي الزياتين على إقتناء بعض المعدات الفلاحية الميكانيكية. وبلغ مجموع المنح التي إنتفع بها 106 فلاح في نطاق هذه العملية 60.191 دينارا من الميزانية المخصصة للغرض (100.000 د) أي بنسبة 61%.

مجموع المنح (دينار)	قيمة الدعم (دينار)			نوع الآلة			المركز
	آلة رش	آلة جني	مقص ميكانيكي	آلة رش	آلة جني	مقص ميكانيكي	
33 641	0	30952	2 689	0	49	7	المصلحة الفنية للشمال
8 013	0	7311	702	0	27	2	المركز الجهوي بسوسة
11 835	0	2490	9 345	0	22	32	المركز الجهوي بصفاس
5 531	2628	2100	804	1	12	1	المركز الجهوي بالقيروان
1170	0	1170	0	0	0	0	المركز الجهوي بجرجيس
60 191	2628	44 022	13540	1	62	42	المجموع العام

• تكوين اليد العاملة المختصة في تقليم الزياتين

تم فتح حضائر بمختلف ولايات الجمهورية بالتنسيق مع المندوبيات الجهوية ووكالة الارشاد والتكوين الفلاحي لتوفير يد عاملة مختصة في هذا المجال نظرا لما تكتسيه عملية تقليم الزيتون من أهمية كبرى وذلك بهدف المحافظة على الهيكل العادي للصنف وضمان انتاج متوازن ومتواصل للحد من المعاومة وتجنب الهرم المبكر للشجرة ومجابهة حالات الجفاف. تم انجاز 62 حضيرة موزعة على كافة الجهات والولايات.

وفي نفس المجال تمت رسكلة 51 زبارا للحصول على شهادة معلم زبار بولايات: 34 صفاقس و10 المنستير و7 سيدي بوزيد، إلى جانب تنظيم أيام تكوينية بكل من بوغرة والسعيدة حول التقليم والعناية ومقاومة الآفات الضارة بالزياتين.

بلغت الكلفة الجمالية لعملية التكوين حوالي 227 أ.د من الميزانية المخصصة للغرض (200 أ.د) أي بنسبة إنجاز تقدر ب 114%. وقد بلغت نسبة النجاح 66% في عملية تكوين قرابة 630 زبارا متحصل على شهادة في تقليم الزياتين.

- **المساهمة في تمويل برنامج تطبيق البحث العلمي:**

في نطاق المساهمة في تمويل برنامج تطبيق البحث العلمي، بلغت هذه المساهمة خلال هذا الموسم 6.600 دينار في إطار الإتفاقيات المبرمة مع معهد الزيتونة والمتعلقة بتقديرات الصابة عن طريق اللقاح أي بنسبة إنجاز تقدر ب 22%.

- **المساهمة في حراسة غابة الزيتين بالساحل:**

بلغت المنحة 19.070 دينار لفائدة أربعة مجامع مالكي الزيتين بولايتي سوسة والمهدية أي بنسبة إنجاز تقدر ب 127%.

- **إنتاج و بيع مشاتل الزيتون بمركز بجاوة:**

تم خلال هذا الموسم وضع حوالي 357.782 شتلة للبيع ، وقد تم بيع 147168 شتلة زيتون زيت وزيتون مائدة (125821 شتلة زيتون زيت و 21347 شتلة زيتون مائدة) بمبلغ قدره 381.210 ديناراً وتقدر نسبة الانجاز ب 41%.

- **المشروع الخصوصي للتوسع في إحداث غراسات جديدة للزيتون بولايات الشمال:**

في إطار متابعة تقدم إنجاز المشروع الخصوصي المتعلق بالتوسع في غراسات الزيتين بولايات الشمال لموسم 2016/2015، تم إحداث لجنة فنية بالديوان الوطني للزيت بالتعاون مع معهد الزيتونة والإدارة العامة للإنتاج الفلاحي والإدارة العامة لحماية ومراقبة جودة المنتجات الفلاحية حيث قامت بزيارات لمختلف الغراسات المحدثة بولايات الشمال وذلك خلال شهري أبريل وماي 2016 لتقييم إنجازات هذا المشروع خلال الموسم الحالي. وقد تم خلال هذا الموسم وفي إطار هذا البرنامج، غرسة 7400 هكتار أي ما يعادل غرسة 836 ألف أصل زيتون مقابل 8070 هك مبرمجة أي بنسبة إنجاز بلغت 92%.

- **صيانة طاقات الخزن:**

في هذا المجال يواصل الديوان تأهيل وصيانة طاقات الخزن المعدنية المتوفرة في المراكز الجهوية. ومن المؤمل بلوغ هدف صيانة 46 % من طاقة الخزن الجمالية التي يمتلكها الديوان والمقدرة ب 155.660 طن على أن يتم ذلك على عدة مراحل، وتتوزع طاقة الخزن كالتالي:

- 1461 خزانات معدنية: 142.970 طن

- 961 مواجل أرضية: 12.690 طن

ولمجابهة المواسم المتميزة بوفرة الإنتاج وصعوبات التسويق انطلق الديوان منذ موسم 2014/2013 في برنامج تأهيل وصيانة طاقة الخزن المعدنية المتوفرة في المراكز الجهوية والتي تتطلب التدخل العاجل للإصلاح والصيانة.

وقد تمّ خلال هذا الموسم استهلاك 94 % من الميزانية المبرمجة حيث تمّ تنفيذ:

← أشغال تغيير قيعان خزانات معدنية بصفاقس وجرجيس لطاقة خزن بحوالي 2500 طن بمبلغ جملي قدره 171.284,610 دينار .

← الدهن داخلي لبعض الخزانات بجرجيس بمبلغ 39.192,961 دينار نظرا للحاجة الأكيدة لمساهمة المركز الجهوي بجرجيس في شراءات زيت الزيتون خلال هذا الموسم .

← الفرز الفتي لطلب العروض الخاص بإعادة الدهن الداخلي والخارجي لخزانات معدنية بصفاقس وجرجيس بطاقة خزن حوالي 4600 طن. وقدّر معدل المبالغ المقدمة في العروض بحوالي 470.000 دينار .

2 ضمان مراقبة جودة زيت الزيتون :

يرمي هذا النشاط إلى دعم نظم جودة زيت الزيتون التونسي وبالتالي ضمان إستمرارية تواجده في الأسواق الخارجية وتعزيز تموقعه، وفي هذا المجال يقوم الديوان بـ:

▶ إجراء التحاليل الكيميائية والمذاقية طبقا للمواصفات العالمية للجودة المعتمدة.

▶ دعم مشاركة العديد من المنتجين والمؤسسات المصدرة لزيت الزيتون في المسابقات الدولية لاختيار أفضل زيت زيتون.

▶ المساهمة في بحوث ودراسات علمية مع مؤسسات جامعية قصد إبراز خصوصيات الزيوت لأصناف الزيتون التونسية.

▶ مساهمات في نطاق بحوث من قبل المجلس الدولي لزيت الزيتون في إطار إعداد دراسة تهدف إلى تعديل بعض المعايير المعتمدة في المواصفة التجارية للمجلس على غرار معيار الحموضة ورقم التأكسد وثنائي القلي سيريد. (l'acidité – l'indice de peroxyde – les di glycérides)

▶ دعم جميع المتدخلين في قطاع زيت الزيتون للانتفاع بالمساهمات المالية التي يقدمها المجلس الدولي للزيتون للمؤسسات والهيكل التونسية الراغبة في تنظيم تظاهرات لمزيد التعريف بزيت الزيتون والتشجيع على استهلاكه.

▶ تنظيم دورات تكوينية بالتعاون مع المجلس الدولي لزيت الزيتون في مجال تحسين جودة زيت الزيتون لفائدة المنتجين والفنيين والمصدرين.

▶ التنسيق مع المصالح المختصة بوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري لإتمام عملية تركيز علامتي بيان المصدر لكل من زيت الزيتون صنف شتوي طبرية وزيت الزيتون صنف الوسلاطي العلا وذلك في إطار إعطاء قيمة مضافة بإرساء الجودة الخصوصية لهذه الزيوت والأصناف.

▶ مواصلة دعم شبكة مخابر الديوان ومزيد تأهيلها للحصول على المواصفة العالمية iso17025.

وفيما يتعلق بالجودة: بلغت كميات زيت الزيتون الممتازة والبكر المصدرة خلال هذا الموسم 2016/2015: 80%.

الإنجازات :

• تحاليل المراقبة : واصلت مخابر الديوان الوطني للزيت إجراء تحاليل المراقبة على جميع الزيوت المشمعة قصد الشراء و قد بلغت 356 عينة ، موزعة بين المخابر كما يلي:

المخبر الجهوي	صفاقس	القيروان	تونس	سوسة
عدد العينات	135	81	79	61

تم إجراء تحاليل المراقبة على جميع الزيوت المعدة للتصدير بلغت 652 عينة موزعة كما يلي:

المخبر الجهوي	المقر الإجتماعي	سوسة	صفاقس
عدد العينات	161	235	256

و تتوزع هذه الكميات المصدرة حسب النوعية كما يبينه الجدول التالي:

النوعية	زيت زيتون سائب		زيت زيتون معلب		المجموع
	الكمية(طن)	القيمة(د)	الكمية(طن)	القيمة(د)	
الممتاز	62 928	7.632	12 505	9.950	75.433
البكر	2 454	7.069	113	8.879	2 567
الوقاد	10 222	6.545	-	-	10 222
المكرر	1 042	5.130	4	10.503	1 046
زيوت أخرى	7 247	6.857	1 561	7.588	8 808
المجموع	83 893	620 563 591	14 183	137 313 172	98 076

وتقوم مخابر الديوان الوطني للزيت بإجراء تحاليل المراقبة على جميع الزيوت و المواد الدهنية المهدرجة المعدة للتصدير و تتوزع كما يلي:

النشاط	عينات للتحليل لفائدة الديوان الوطني للزيت	العينات المرسلّة من قبل الديوان التونسي للتجارة	عينات للاستعلام	المجموع
تحليل زيت الزيتون	356	652	1418	2426
تحليل زيت نباتي خام	112	-	-	112
تحليل زيت نباتي مكرر	8094	405	-	8499
تحليل المواد الدهنية المهدرجة	-	298	-	298
المجموع	8562	1355	1418	11335

• تكوين فني المخابر:

في إطار برنامج التعاون الفني للمجلس الدولي للزيتون، و سعيا لتمكين الفنيين بمختلف مخابر الديوان من كسب المزيد من الخبرة في نشاط تحليل الزيوت، يشارك خبراء الديوان في مجالي الكيمياء والمواصفات والتذوق، في اجتماعات اللجان المختصة للمجلس الدولي للزيتون، للعمل على ضبط طرق تحليل زيت الزيتون وكذلك ضبط و تحيين المعايير المعتمدة في المواصفات الدولية كي يحافظ زيت الزيتون التونسي على مطابقته لتلك المواصفات، تماشيا مع خصوصياته بالاعتماد على تركيبته الكيميائية و خصائصه المذاقية.

• تركيز نظام الجودة بالمخابر :

في نطاق دعم شبكة المخابر بالديوان الوطني للزيت المتحصلة على المصادقة من طرف المجلس الدولي للزيتون لمتابعة ومراقبة الجودة خاصة عند التصدير شرع الديوان في تنفيذ برنامج يهدف لمزيد تأهيل هذه المخابر وذلك بتمكينها من الحصول على المصادقة العالمية طبقا للمواصفة **ISO17025** وللمتطلبات التنظيمية للهيئة التونسية للإعتماد **TUNAC**. يهدف هذا النظام إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة من طرف مخابر الديوان كما يمكن من تطوير القدرة التنافسية وتعزيز دور الديوان كخبير متميز في مجال مراقبة جودة زيت الزيتون والمواد الدسمة على الصعيدين الوطني والعالمي.

ولبلوغ هذه الأهداف، تمّ تكليف مكتب Access Management بمتابعة مشروع تأهيل مخبر المركز الجهوي للجنوب بصفاقس وتبعا بمخبري المقرّ الإجتماعي والمركز الجهوي للوسط بسوسة.

كما تمّ تعيين مسئولاً عن الجودة ومنسقا عامًا للمشروع، تمّ تمكينه بكلّ الدعم اللازم لإنجاز مهامّه في أحسن الظروف.

ورغم تقدّم انجاز المشروع عموماً بنسبة 90% تقريباً فالملاحظ هو البطء المسجّل في بعض مراحلها خاصّة على مستوى صياغة الإجراءات الفنيّة والزّاجع أساساً لقلّة الموارد البشريّة وارتفاع عدد التحاليل المبرمجة للاعتماد.

وفي هذا الصّدّد تمّ الاتفاق على التقليل من عدد التحاليل من ستة إلى أربعة فقط، مع العمل على إضافة التحاليل المتبقّيّة بعد الحصول على الاعتماد.

وتبعا لعمليّة التدقيق الداخلي المجرات بمخبر صفاقس، وعلى إثر الاجتماع الأخير المنعقد بإدارة الديوان بحضور ممثّل المكتب المصاحب Access Management، وبعد استعراض جميع ما ورد في تقرير التدقيق، تمّ الإتفاق على ضبط برنامج عمل يهدف بالأساس إلى إتمام ما تبقى في برنامج تأهيل مخبر المركز الجهوي للجنوب بصفاقس وتقديم مطلب الإعتماد إلى الهيئة التونسية للإعتماد TUNAC .

3/ تنمية صادرات زيت الزيتون.

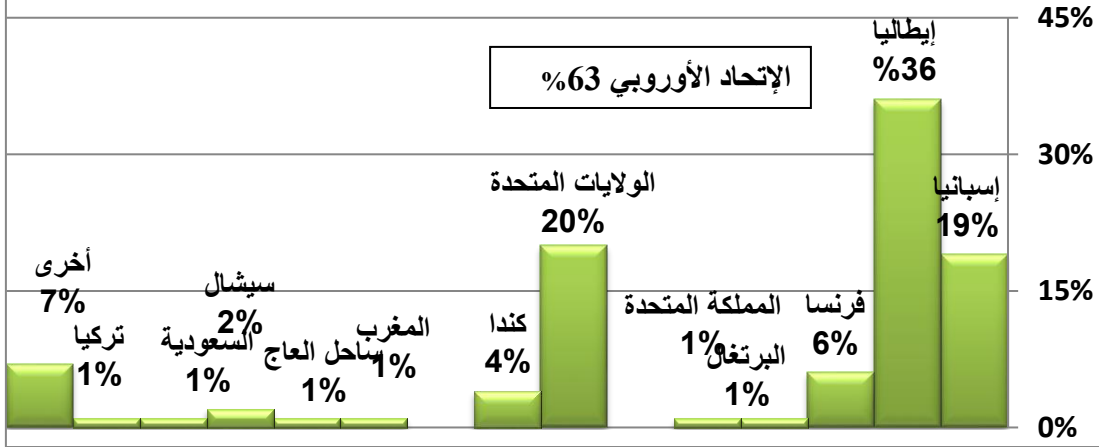
تقديم النشاط:

يرمي هذا النشاط إلى مزيد التعريف بزيت الزيتون التونسي لدعم تموقعه عالمياً ولتحقيق ذلك يعمل الديوان على دعم وتثمين صادرات زيت الزيتون من خلال:

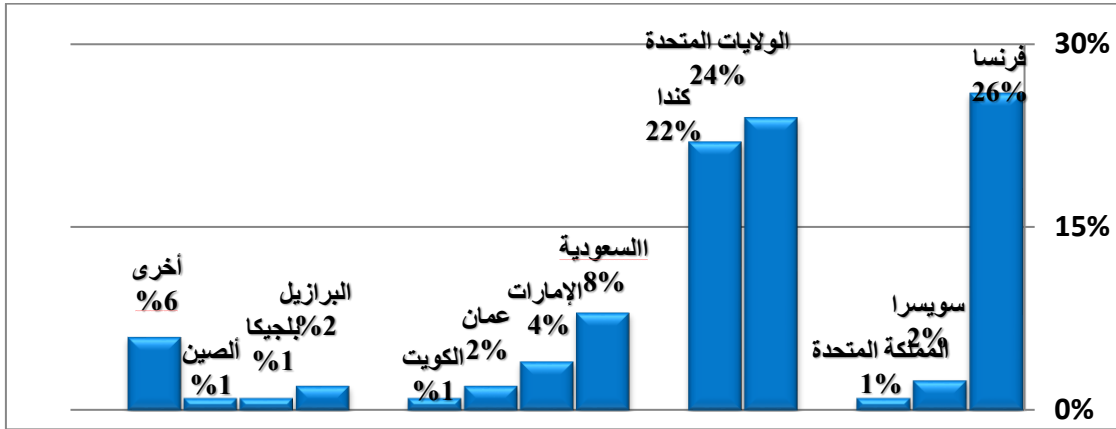
- ▶ المتابعة والسهر على حسن سير مواسم زيت الزيتون .
- ▶ توفير المعطيات الضرورية والمحيّنة لوضعية السوق العالمية من خلال تطوير نظام متابعة وبقظة وإعلام لفائدة المنتجين والمصدرين.
- ▶ المشاركة في المعارض الوطنية وفي الصالونات العالمية المختصة للمساهمة في إنجاز برنامج تنموية تصدير زيت الزيتون المعلب واقتحام أسواق جديدة للتعريف بهذا المنتج.

وقد بلغت الصادرات على الصعيد الوطني 98076 طن بقيمة 876,757 مليون دينار منها 14183 طن معلبة بقيمة 313,137 مليون دينار. وتتوزع صادرات زيت الزيتون حسب البلدان كما يلي:

❖ توزيع صادرات زيت الزيتون حسب البلدان: 98076 طن :



❖ توزيع صادرات الزيت الزيتون المعبأ حسب البلدان: 14183 طن



IV تنظيم الدورة 27 الخارقة للعادة للمجلس الدولي للزيتون:

بدعوة من السلطات التونسية عقد المجلس الدولي للزيتون دورته 27 الخارقة للعادة بتونس وبالتحديد بمدينة الحمامات من 11 إلى 16 جويلية 2016 والتي حضرها حوالي 70 ممثل عن 16 بلد عضو إضافة إلى عدة مراقبين. وسعيًا منه لإنجاح هذه الدورة والإعداد الجيد لها، ترأس الديوان الوطني للزيت لجنة تنظيم الدورة التي ضمت ممثلين عن الوزارات المعنية والتي عقدت

العديد من الإجتماعات تم خلالها الإعداد المادي واللوجستي لتوفير أحسن الظروف لانعقاد مختلف الإجتماعات المبرمجة خلال هذه الدورة. وتم صرف مبلغ 193 120 د منها 38 970 د أخذ على عاتق المجلس الدولي للزيتون و 20 600 د على عاتق المركز الفني للتعبئة والتغليف .PACKTEC

V استهلاك الميزانية: النهوض بقطاع الزيتون وزيت الزيتون :

بيان البرنامج	إنجازات 2015/2014	إنجازات 2016/2015	نسبة التطور
الزيتون	354 910	135 949	-61%
الزيتون	218 029	236 813	9%
الزيتون	160 778	226 925	41%
الزيتون	29 904	29 938	0.1%
الزيتون	78 758	61 211	-22%
الزيتون	12 520	19 070	52%
الزيتون		133 550	-
الزيتون		456 196	-
الزيتون		68 325	
المجموع العام	854 899	1 367 977	60%

البرنامج
عدد: 2

تأمين تزويد السوق التونسي
من الزيوت النباتية المدعمة

البرنامج
عدد 2:

I تقديم البرنامج:

يتمثل دور الديوان في شراء الحاجيات الوطنية من الزيت النباتي المدعم والإحاطة بعملية تكرير الزيت الخام لدى مؤسسات التكرير وذلك باعتماد سعر محدد من طرف الدولة، ويسترجع الديوان الكميات المكررة للتثبيت من مطابقة الزيت للمواصفات المطلوبة ثم يقوم ببيع الزيت المخلوط بسعر إحالة مدعم لمؤسسات التعليب مع تأمين التوريد المنتظم لكافة جهات البلاد بالزيوت النباتية كمادة أساسية من حيث الإستهلاك.

ولتمكين الديوان من تأمين هذه المهمة، تتولى وحدة تعويض المواد الأساسية بوزارة التجارة بـ:
✓ منح الديوان تسبقة مالية تغطي شهرين من الدعم في حدود 30 مليون دينار.

✓ دفع الفارق بين الكلفة الحقيقية للمصاريف المباشرة المتعلقة بتوريد وتكرير ونقل وخزن الزيوت النباتية وسعر البيع للمعلبين.

✓ دفع معلوم جزافي بـ 62 دينار/طن يخص أعباء غير مباشرة متمثلة في المصاريف المشتركة (منذ شهر جانفي 2012).

يتم إحتساب الفارق شهريا بين الكلفة الحقيقية للزيت وسعر الإحالة المدعوم لمؤسسات التعليب وصرفه للديوان من طرف الصندوق العام للتعويض. (بلغت كلفة الدعم 177 أ.د. خلال موسم 2016/2015، وتبلغ الكميات المقتناة سنويا من الزيوت المدعمة حوالي 170 ألف طنا تتوزع بين 140 ألف طنا من الزيت النباتي الخام و 30 ألف طنا من زيت أوليين النخيل.

وتتوزع 140 ألف طنا من الزيت حسب الجهات كما يلي :

← 70 ألف طنا يتم تكريرها ثم توجيهها للمركز الجهوي للديوان بتونس لتغطية حاجيات جهة الشمال

← 32 ألف طنا يتم تكريرها ثم توجيهها للمركزين الجهويين للديوان بسوسة والقيروان لتغطية حاجيات جهة الوسط.

← 38 ألف طنا يتم تكريرها ثم توجيهها للمركز الجهوي للديوان بصفاقس لتغطية حاجيات جهة الجنوب.

II/ إستراتيجية البرنامج:

يبلغ الإستهلاك الوطني سنويا من الزيوت الغذائية حوالي 230 ألف طنا كما يلي :

- 160 ألف طنا من الزيت المدعم
- 30 ألف طنا من الزيت النباتي الغير مدعم يتم إقتناؤها في شكل خام من طرف متدخلين
خواص يتولون تكريرها محليا وترويجها في المساحات الكبرى بالأساس.
- 40 ألف طنا من زيت الزيتون جلهما سائبة يتم إقتناؤها مباشرة من المعاصر.

III. / الإنجازات:

تبلغ الميزانية المتعلقة بشراء الزيوت النباتية 310854 أ.د. تم استهلاك ما يقارب 274556 أ.د. أي نسبة إنجاز في حدود 88%.

- **الشراءات:** بلغت الشراءات المتعاقد بشأنها والمنجزة من الزيت النباتي المدعم لموسم 2016/2015: 164 ألف طن بقيمة 248 م.د. معدل سعر 1516 د/طن ما يعادل 715 دولارا للطن). ورغم التراجع الهام في سعر صرف الدينار مقابل الدولار، فإن الإنجازات المسجلة لموسم 2016/2015 كانت أقل من التقديرات المحددة بالميزانية كما يبينه الجدول الآتي:

الفارق	الشراءات المنجزة	الميزانية	الكمية بالطن
-7000	164000	171000	سعر الشراء بالدولار للطن
-95	715	810	القيمة بالمليون دولار
-22	117	139	سعر الصرف
+8%	2,12	1,97	القيمة بالمليون دينار
-25	248	273	

وتمثلت الشراءات حصريا في زيت الصوجة الخام تنفيذًا لقرار المجلس الوزاري المضيق المنعقد يوم 28 جويلية 2015 والمتعلق بالتخلي عن دعم زيت النخيل. وتتنوع على النحو التالي:

- واردات بـ 93 ألف طن بنسبة 57% وبمعدل سعر 705 دولار للطن (1471د/طن).
- شراء محلي من شركة "حبوب قرطاج" بـ 71 ألف طن أي بنسبة 43% وبمعدل سعر 729 دولارا للطن (1575د/طن).

تطور الأسعار: شهدت الأسعار المتداولة للزيوت النباتية خلال المواسم الأخيرة انخفاضا متواصلا نتيجة إرتفاع حجم المتوفرات من الزيوت تبعا لتحسن مستويات الإنتاج بأهم البلدان المنتجة مع انخفاض ملحوظ في أسعار المحروقات.

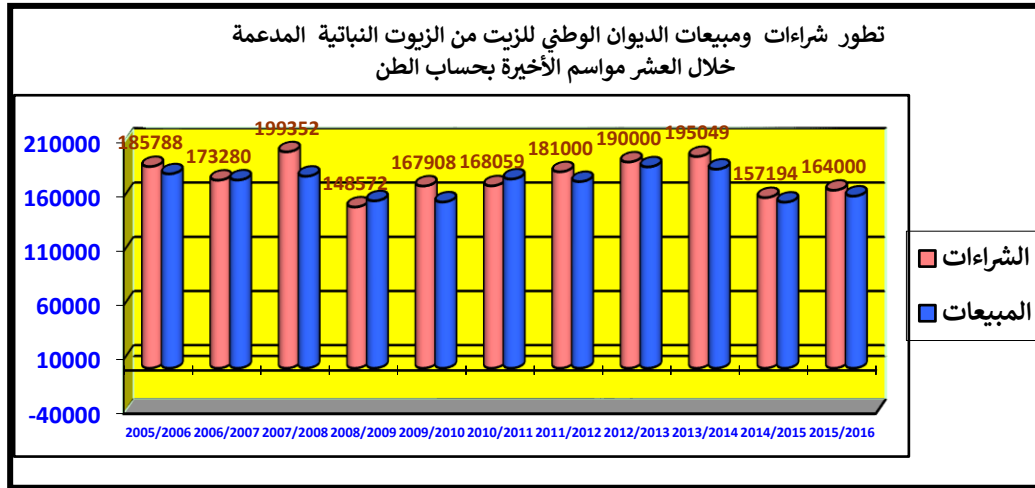
وسجل معدل سعر شراء الزيوت النباتية المدعمة لموسم 2016/2015 تراجعا بسعر العملة للدولار حيث بلغ 715 دولار للطن أقل بـ 12% من تقديرات الميزانية بـ 810 دولار للطن و6% من معدل السعر المسجل لموسم 2015/2014 بـ 760 دولار للطن.

وباعتبار تراجع سعر صرف الدينار مقابل عملة الشراء الدولار الأمريكي، فإن معدل سعر الشراء كان في حدود 1516 دينار للطن مقابل تقديرات بالميزانية بـ 1596 دينار للطن وإنجازات لموسم 2015/2014 بـ 1470 دينار للطن.

ويعود التراجع المسجل في الأسعار المتداولة في السوق العالمية إلى تنامي الإنتاج من الزيوت النباتية وخاصة منها زيوت الصوغة والنخيل خلال المواسم الأخيرة وتواصل تداول أسعار النفط في أسعار منخفضة دون 50 دولار للبرميل الواحد.

• **المبيعات من الزيوت المدعمة:** سجلت المبيعات من الزيت المدعم تراجعا ملحوظا خلال المواسم الأخيرة نتيجة ضبط نظام الحصص للمعلبين منذ شهر سبتمبر 2014 مما مكن من التحكم في الكميات المباعة والمروجة في السوق.

وقد بلغت المبيعات الجمالية من الزيوت المدعمة للمعلبين بالنسبة لموسم 2016/2015، 160 ألف طن وفقا لنظام الحصص المعتمد في الغرض أي نفس التقديرات المبرمجة بالميزانية مقابل إنجازات بـ 153 ألف طن فقط لموسم 2015/2014.



• تمويل نشاط الزيت النباتي:

- تتمثل القروض المسندة حاليا للديوان الوطني للزيت لتمويل نشاط الزيت النباتي في :
 - قرض تمويل مخزون يوافق شهرين من الاستهلاك بقيمة 550,56 م د.
 - قروض لتمويل مشتريات 160.795 طنا من الزيت النباتي بقيمة 236,324 م د تم تسديدها كليا من مداخيل البيوعات للمعلبين ومن الدعم الممنوح .

وتمت هذه المشتريات في 7 إجتماعات للجنة الداخلية لمراقبة الصفقات كالاتي:

الإستلام	معدل السعر دولار/طن	إطار الشراء	الشراء المقرر	تاريخ إجتماع اللجنة
أكتوبر 2015 تأخر إستامها إلى نوفمبر 2015	744,00	شراء محلي	9 آلاف طنا	26 جوان 2015
نوفمبر، ديسمبر 2015 وجانفي 2016	678,90	واردات	30 ألف طنا	2 أكتوبر 2015
جانفي وفيفري 2016	692,00 737,00	شراء محلي واردات	18 ألف طنا 6 آلاف طنا	1 ديسمبر 2015
مارس، أبريل وماي 2016	70,59	واردات	39 ألف طنا	22 جانفي 2016
جوان، جويلية وأوت 2016	748,93 750,00	شراء محلي واردات	21 ألف طنا 9 آلاف طنا	27 ماي 2016
أوت وسبتمبر 2016	731,00 741,00	شراء محلي واردات	18 ألف طنا 9 آلاف طنا	24 جوان 2016
أكتوبر 2016	753,49	شراء محلي	6 آلاف طنا	22 جويلية 2016

IV/ إستهلاك الميزانية :

تبلغ الميزانية المتعلقة بتأمين تزويد السوق التونسي من الزيوت النباتية المدعمة: 310854 ألف دينار تمّ استهلاك 274556 ألف دينار خلال موسم 2015/2016 أي بنسبة إنجاز 88% موزعة كما يلي:

الوحدة: ديناراً

البيان	إنجازات 2016/2015
الأعباء	274 556 602
مشتريات الزيوت	248 361 121
مصاريف على المشتريات	1 081 056
تغيير المخزون	- 10 109 259
مصاريف التكرير	20 448 548
مجمل الخدمات الخارجية	927 636
الأعباء المالية	3 958 500
نسبة المصاريف المشتركة	9 889 000
الإيرادات :	274 556 602
مبيعات الزيوت النباتية	108 401 143
تغيير المخزون	- 10 701 868
نفقات الدعم	176 857 326

شراء وتصدير زيت الزيتون
عن طريق شركة الديوان الوطني
للزيت للتصدير

البرنامج
عدد 3:

I / تقديم البرنامج :

يتم من خلال هذا البرنامج شراء و تجميع زيت الزيتون وتصديره داخل الحصة و في الأسواق الأخرى وذلك لحساب الشركة المصدرة كليا تعرف بإسم "الديوان الوطني للزيت للتصدير" تم إحداثها في مطلع سنة 2009 بغرض الإنتفاع بالامتيازات الجبائية الممنوحة لفائدة الشركات المصدرة كليا ويمثل هذا التدخل عملية تجارية تمكنه من مداخل لتمويل برامجه و أداة تدخل لتنظيم القطاع والمحافظة على مصالح كل المتدخلين به مما يمكن من تثمين المنتج والرفع من إمكانيات تصدير منتج ذات ميزة تفاضلية عالية.

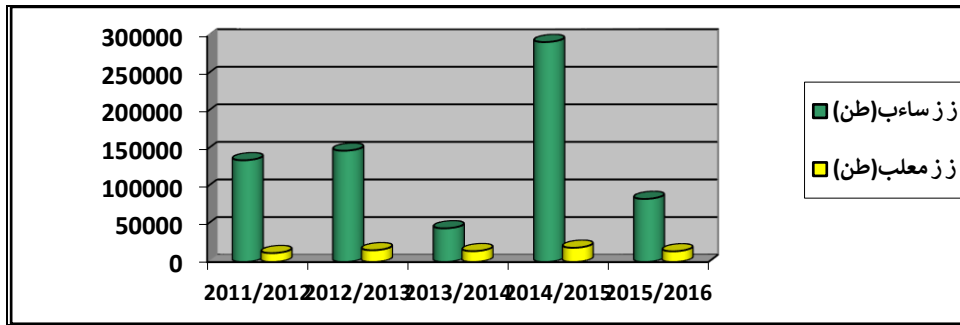
أما بالنسبة لتمويل الشراءات فهي تتمثل في حصول الشركة المصدرة كليا على التمويلات اللازمة لإنجاز شراؤها من زيت الزيتون من البنوك بضمان من الديوان الوطني للزيت.

II / إستراتيجية البرنامج:

تهدف الإستراتيجية العامة لقطاع الزيتون وزيت الزيتون خلال الخمس سنوات المقبلة الترفيع في مستوى الإنتاج الوطني عبر الغراسات الجديدة وخاصة منها في جهات الشمال قصد بلوغ مستوى إنتاج في مستوى 230-250 ألف طن من زيت الزيتون وهو ما يوافق فترة المخطط الثاني عشر 2016-2020. و يبلغ معدل التصدير الوطني سنويا من زيت الزيتون خلال الخمس سنوات التالية حوالي 157 ألف طنا موزعة كما يلي :

➤ 141 ألف طنا من الزيت الزيتون السائب.

➤ 16 ألف طنا من زيت الزيتون معلب.

**III / الإجازات :**

1/شراءات زيت الزيتون: في إطار تمويل الشراءات من زيت الزيتون لموسم 2015/2016، تم تمكين الديوان الوطني للزيت من قرض تسبقة من الخزينة العامة بـ 20 مليون دينار لإنجاز

شراءاته المبرمجة والمقدّرة بـ 10 آلاف طن من زيت الزيتون. ووردت الموافقة على التسبقة بتاريخ 9 جانفي 2016 أي بعد انطلاق الموسم بشهرين. وباعتبار الوقت الذي تتطلبه الإجراءات العادية للحصول على السيولة على مستوى الحسابات البنكية لم يتسن الانطلاق في الشراءات إلا بتاريخ 13 جانفي 2016 حيث سجلت الأسعار ارتفاعا ملحوظا مقارنة بالأسعار المتداولة عند انطلاق الموسم.

أما بخصوص السنة المالية 2016، بلغت الشراءات المنجزة 1158 طن بمعدل سعر 6827 د/طن لتبلغ المتوفرات الجمليّة 1419 طن بمعدل سعر 6623 د/طن باحتساب المخزون الأولي المسجل في بداية السنة بـ 261 طن وبمعدل سعر 5720 د/طن.

2/ التصدير :

بلغت الصادرات المنجزة للسنة المالية 2016: 1150 طن بمعدل سعر 7.316 د/طن تتمثل في 750 طن من الزيت البكر والممتاز و 240 طن من الزيت الوقاد و 60 طن من الزيت البكر باتجاه السوق الإيطالية في إطار الحصة السنوية الممنوحة لتونس من قبل الإتحاد الأوروبي.

وتجدر الإشارة إلى اعتماد آلية جديدة للتصرّف في الحصّة السنويّة من قبل الإتحاد الأوروبي بالنسبة لسنة 2016 وذلك بإلغاء السقف الشهري لتصبح كامل الكميّة 91,7 ألف طن متاحة منذ أوائل جانفي 2016 لتبقى تراخيص توريد زيت الزيتون التونسي في إطار الحصة صالحا إلى آخر السنة كما تم إقرار زيادة في الحصّة السنوية بـ 35 ألف طن لسنتي 2016 و 2017 . وقد ناهزت الإنجازات على الصعيد الوطني في إطار الحصّة إلى موفى شهر أكتوبر 2016: 45 ألف طن من حصّة جمليّة بـ 91,7 ألف طن باعتبار 35 ألف طن الإضافيّة.

وقد بلغت الصادرات على الصعيد الوطني، خلال موسم 2015 / 2016، 98.076 طن بقيمة 757,876 مليون دينار منها 14.183 طن معلّب بما قدره 137,313 مليون دينار.

وفي إطار مواصلة التمشي الرامي إلى تسويق زيت الزيتون السائب والمعلّب واقتحام أسواق جديدة تم وضع إستراتيجية خال موسم 2015 / 2016 تهدف إلى النهوض بصادرات زيت الزيتون السائب والمعلّب عبر المشاركة في الصالونات العالمية بكلفة منجزة بـ 11 أ.د.

3/ المبيعات الموجهة للاستهلاك في السوق الداخلية :

بلغت المبيعات الموجهة للاستهلاك في السوق الداخليّة للسنة المالية 2016 حوالي 80 طن بقيمة 8500 دينارا للطن.

المحور الثالث الوسائل والموارد

I / الموارد البشرية :

في مجال التصرف في الموارد البشرية تمّ خلال موسم 2016/2015 ما يلي :

➤ **عددية الأعوان:** في تاريخ 31 أكتوبر 2015 بلغ عدد الأعوان بالديوان 377 عونا

قارا موزعين حسب الأسلاك والأصناف المهنية والوضعيات كما يلي:

المجموع	الإبقاء في حالة مباشرة	عطلة مرض طويل الأمد	الملحقون خارج الديوان	الملحقون لدى الديوان	المباشرون	الوضعيات، الأسلاك والأصناف المهنية
						1- سلك الإطارات
43			2		41	الإداريون
40			1	2	37	التقنيون
9					9	عملة
92			3	2	87	مجموع 1
						2- سلك التسيير
37					37	الإداريون
15					15	التقنيون
69				3	63	عملة
121				3	115	المجموع 2
						3- سلك التنفيذ
5					5	الإداريون
1					1	التقنيون
160	1				160	عملة
166	1				166	المجموع 3
377	1		3	5	368	المجموع العام

ومن بين الإطارات الإداريين والتقنيين هنالك 33 إطارا مكلفون بخطط وظيفية حسب الجدول الموالي :

المجموع	عدد الإطارات حسب الوضعيات		عدد الخطط حسب الهيكل التنظيمي	التفاصيل
	ملحق خارج الديوان	مباشرون		
1		1	1	رئيس مدير عام
1		1	1	مدير عام مساعد
7		7	10	مدير
12	1	11	17	كاهية مدير
12		12	45	رئيس مصلحة
33	1	32	74	المجموع

الملخص العام لعدد الأعوان : الأعوان القارون 377 (منهم 33 مكلفون بخطط وظيفية)

➤ حركة الموارد البشرية

● المغادرة إلى التقاعد للأعوان القارين :

الملاحظات	المجموع	عملة	تقنيون	إداريون	الصف المهني / السلك
					1- الإطارات :
	1		1		مدير
	2		2		كاهية مدير
	5		1	4	2- إطارات بدون خطة وظيفية
	7	5	1	1	3- التسيير
	1	1			4- التنفيذ
	16	6	5	5	المجموع العام.....

- إلحاق داخل الديوان : 1- رئيس عمال: ابتداء من 01-11-2015
- إلحاق خارج الديوان : 1- متصرف: ملحق لدى ديوان الطيران المدني و المطارات.
- 1- حارس: ملحق لدى ديوان تربية الماشية و توفير المرعى.
- الإبقاء في حالة مباشرة : عاملة نظافة بالقر الاجتماعي لمدة 9 أشهر لاستكمال شرط التربص المطلوب لاستحقاق جراية الشيخوخة

➤ . الترقيات بعنوان سنة 2016:

أ- الترقيات العادية: تم فتح مناظرة داخلية بالملفات للترقية بعنوان سنة 2016 وذلك بمقتضى المقرر عدد 2862 بتاريخ 15 جوان 2016 طبقا للجدول التالي:

ب- الصف الداعم: شمل 27 عوناً مولودين بين 1/12/1958 و 30/11/1959 طبقا للجدول التالي:

الصف الداعم (مولودين بين 1958/12/1 و 1959/11/30)		الترقيات العادية بعنوان سنة 2016	
العدد	التفاصيل	العدد	التفاصيل
7	الترقية داخل سلك الإطارات	10	الترقية داخل سلك الإطارات
8	الترقية من رتبة سلك التسيير الى سلك الإطارات	7	الترقية من رتبة سلك التسيير الى سلك الإطارات
8	الترقية داخل سلك التسيير	8	الترقية داخل سلك التسيير
2	الترقية من رتبة سلك التنفيذ الى سلك التسيير	5	الترقية من رتبة سلك التنفيذ الى سلك التسيير
2	الترقية داخل سلك التنفيذ	21	الترقية داخل سلك التنفيذ
27	المجموع	51	المجموع

➤ **التسميات في خطط وظيفية:** تم انجاز تسمية 9 اطارات في الخطط الوظيفية سنة 2016 بعنوان سنتي 2014 و 2015 (2 مدير و 7 رؤساء مصالح).

➤ **الانتدابات:**

أ- انتدابات سنة 2013: تم فتح مناظرة خارجية و أجريت الاختبارات الشفاهية في الرتب المفتوحة للتناظر والمتبقية من برنامج انتدابات الديوان الوطني للزيت بعنوان سنة 2013 و شملت مهندس أول (2) اختصاص اقتصاد ريفي و فلاحى - حماية النباتات, تقني سامي مختص (1) اختصاص تصرف مالي و محاسبي و ملحق اداري (1) اختصاص التصرف في الوثائق و الأرشيف و باشر المنتدبون الجدد عملهم في غرة مارس 2016.

ب- انتدابات سنة 2014: تم فتح مناظرة خارجية في الاختصاصات الواردة و باشر المنتدبون الجدد عملهم في غرة نوفمبر 2016 في الخطط التالية:

الرتب	الاختصاص	المجموع
تقني سامي مختص	هندسة كيميائية أو صناعات غذائية	2
	علوم فلاحية	1
مساعد ذواق	شعبة علوم أو رياضيات مع تكوين في ذواقة الزيت	4
أمين مخزن درجة أولى	كل الشعب مع معارف في الإعلامية	3
المجموع		10

ت- انتدابات سنة 2015 : تبعا لمراسلة وزارة الفلاحة و الموارد المائية و الصيد البحري عدد 312 بتاريخ 02 ماي 2016 تمت المصادقة على برنامج انتدابات الديوان الوطني للزيت بعنوان سنة 2015 وتم فتح مناظرة خارجية في الاختصاصات الواردة بالجدول التالي و باشر المنتدبون الجدد عملهم في غرة أكتوبر 2017.

الرتبة	مهندس إعلامية	كاتب تصرف	تقني مخبر	تقني سامي مختص	ذواق	مساعد ذواق	المجموع
العدد	1	2	2	2	3	1	11

II / التجهيزات والمعدات:

■ **طاقة الخزن:** يمتلك الديوان طاقة خزن جمالية مقدرة بـ **155,660 ألف طن** مقسمة بين:

❖ 1461 خزانات معدنية : **142,970 ألف طن**

❖ 961 مواجل أرضية : **12,690 ألف طن**

■ **أسطول النقل:** يمتلك الديوان الوطني للزيت أسطول نقل قديم يرجع تاريخ أول إذن بالجولان إلى أكثر من 10 سنوات متكون من:

← 22 شاحنة ثقيلة جميعها مجهزة بصهاريج مستعملة لنقل الزيوت (زيت زيتون

وزيوت نباتية) أي بما يعادل حمولة جمالية مقدرة بـ 258 طن.

← 46 سيارة وشاحنة خفيفة الخفيفة .

ويتوزع أسطول الشاحنات حسب المراكز كما يلي:

المركز الجهوي	عدد الشاحنات في طور النشاط	عدد الشاحنات في حالة توقف عن النشاط	تاريخ أول إذن بالجولان	الحمولة الجمالية (طن)
تونس	06	03	88 % بتاريخ 1990.	92,38
سوسة	05	-	40 % بتاريخ 1990.	49,30
صفاقس	07	06	46 % بتاريخ 1990.	73,52
القيروان	03	-	66 % بتاريخ 1990.	32,25
جرجيس	01	-	بتاريخ 1990.	11
المجموع العام	22	09	57 % بتاريخ 1990.	258,45

■ المعدات الفلاحية

تتمثل المعدات الفلاحية التابعة للديوان وهي موضوعة على ذمة بمركز إكثار الزيوتين بجاوة في عدد 05 جرارات و 03 مجرورات .

■ المعدات الإعلامية :

يبلغ عدد الحواسيب سواء على المستوى المركزي والجهوي بـ 113 حاسوباً، و تم إقتناء 18 حاسوب جديدة و 17 آلة ناسخة خلال موسم 2016/2015 للإستجابة لمتطلبات العمل وذلك في إطار تطبيق برنامج تأهيل الأسطول.

وتتمتع مصالح الإدارة المركزية بالديوان بالإنخراط بشبكة الأنترنت بواسطة الألياف البصرية (fibre optique) بتدفق 20 M.B مع شبكة INTRANET تربط بين المراكز الجهوية والمقر الإجتماعي بواسطة **MPLS- VPN** بتدفق 20 M.B.

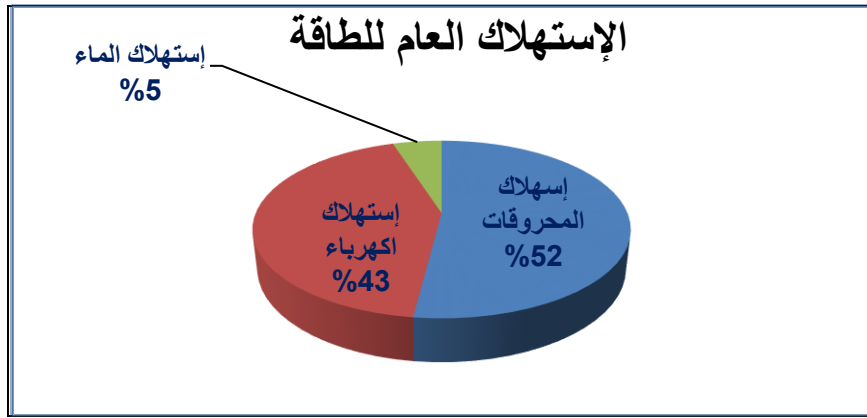
قائمة في التجهيزات الإعلامية

حالة الأجهزة	تاريخ الاقتناء	عدد الحواسيب
حسنة	2016	18
حسنة	2015	12
متوسطة		44
سيئة		39
حالة الأجهزة	تاريخ الاقتناء	عدد آلات الطباعة
حسنة	2016	17
حسنة	2015	10
حالة الأجهزة	تاريخ الاقتناء	أجهزة الشبكة المعلوماتية
حسنة	2015	(Switchs et Routeurs) الأجهزة

المحور الرابع التحكم في الطاقة

التحكم في الطاقة

تمكّن الديوان الوطني للزيت خلال السنوات الماضية من تحقيق نتائج إيجابية في مجال ترشيد إستهلاك الطّاقة ترجمت بانخفاض على مستوى المصاريف المتصلة بالإستهلاك العام للطاقة ، وقد تمّ العمل خلال هذا الموسم موسم بجملة من التدابير والإجراءات العملية مكنته من تحقيق نتائج طيبة حيث سجلت إنجازات موسم 2016/2015 إنخفاضا بحوالي نسبة 11% مقارنة بالميزانية المخصصة رغم الإرتفاع المسجل في أسعار الكهرباء والماء ، ويتوزع الإستهلاك العام للطاقة بالديوان خلال موسم 2016/2015 كما يلي:



و نظرا لما يكتسبه هذا الموضوع من أهمية بالغة فإن الديوان سعى إلى مزيد تحقيق نتائج أفضل في هذا المجال وذلك بمزيد الحرص على تفعيل التوصيات الواردة ضمن مناشير السيد الوزير الأول والهيئة العليا للرقابة الإدارية والمالية من خلال إجراءات عمليّة تمحورت بالأساس حول:

- مراجعة القوّة الكهربائية المكتتبه المضبوطة بمختلف العقود المبرمة مع الشركة التونسية للكهرباء والغاز والمتعلّقة بتوفير طاقة كهربائية ذات جهد متوسط.
- تغيير جميع الفوائس العادية بأخرى مقتصدة للطاقة.
- تركيز أجهزة مواقيت وأجهزة تواجد وتحسّس الحركة بدور المياه، المدارج والفضاءات المشتركة بالمقر الإجتماعي وبمختلف المراكز.
- مزيد الضّغط على تكاليف إستهلاك الطّاقة و ذلك بتقليص المصاريف القارّة المرتبطة بإستغلال العدّادات ذات الجهد المتوسّط خاصّة بالمراكز ذات الإستهلاك المنخفض.

البرنامج المستقبلي في مجال التحكم في الطاقة

- إجراء كشف للنظم المائية بالمقر الإجتماعي لبيان الإخلال إن وجد وتداركها (8000 د).
- القيام بتدقيق طاقي لأنظمة التكييف والتدفئة المركزية بالمقر الإجتماعي للوقوف على نقائصها وإتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين نجاعتها الطاقية (20000 د).
- تركيز سخانات شمسية عند إستبدال السخانات الكهربائية المستعملة حاليا في تسخين الماء بالمراكز الجهوية .
- مزيد الحرص على إعتقاد التراسل الإلكتروني لتقادي اللجوء إلى وسائل النقل لنقل البريد الإداري.
- تركيز نظام للتحكم الفردي بالمكاتب لأجهزة التكييف المركزية (250000 د).

المحور الخامس نظام الرقابة الداخلية

نظام الرقابة الداخلية

يشمل نظام الرقابة الداخلية للديوان الوطني للزيت عديد الإجراءات وطرق المراقبة التي تمثل دعامة لتركيز نظام يستجيب أكثر لحاجياته التنظيمية وضبط قواعد المراقبة المناسبة ، ويعمل الديوان على فاعلية التطبيق الدقيق والشامل لدليل الإجراءات وفق برنامج عمل ومهام تدخل مدروسة مصادق عليها من الإدارة العامة إلى جانب المتابعة المستمرة لتوصيات مراجع الحسابات في تقييم متواصل لنظام الرقابة الداخلية والقيام بالإصلاحات اللازمة في جميع مجالات تدخل كل وحدات الديوان ، وذلك سعيا لتجاوز النقائص المرفوعة في تقارير هياكل الرقابة الداخلية والخارجية وتحسين إجراءات العمل لتمكين المنشأة من التقدم في كنف نظام رقابة داخلي يضمن سلامة التصرف بها ونجاحاتها.

المهام المنجزة بعنوان موسم 2016/2015 على مستوى أنظمة الرقابة الداخلية

✿ **على مستوى نشاط الزيوت :**

- إنجاز مهمة تدقيق لزيت الزيتون بالمركز الجهوي للوسط بسوسة.
- إنجاز مهمة تدقيق للزيوت النباتية بالمركز الجهوي للشمال .

✿ **على مستوى تعزيز الإجراءات :**

- إعداد مشروع دليل إجراءات خاص بالشراءات خارج اطار الصفقات العمومية.
- إعداد مذكرة تخص الترتيب الإدارية الخاصة بالشراءات .

✿ **على مستوى متابعة تقرير تقييم نظام الرقابة الداخلية للديوان :**

✿ **تحيين دليل الإجراءات وتطبيقه**

لاحظنا أن دليل الإجراءات يتضمن العديد من الإجراءات غير المعمول بها. كما انه لا يقع حينه بصفة دورية .

- تم نشر استشارة بخصوص مهمة مراجعة وتعريب دليل الإجراءات وقد قامت اللجنة بفرز العروض الواردة على الديوان وسيتم تعيين مكتب لتولى هذه المهمة في أقرب الآجال.

✿ **إحداث لجنة متابعة :**

صنف الأمر عدد 2197 لسنة 2002 المتعلق بالإشراف على المنشآت العمومية وظيفته متابعة التقارير كنقطة قارة ضمن جدول أعمال مجلس الإدارة ، نظرا لما لها من أهمية في المحافظة على تحسين أساليب التصرف والمتابعة، واحتراما للنص الترتيبي المذكور، فإننا نقترح إرساء

لجنة تتولى متابعة الملاحظات الواردة بتقارير التدقيق الداخلي والرقابة الخارجية واقتراح التدابير العملية اللازمة الكفيلة بضمان تلافي النقائص المثارة، وتطوير مناهج عملية حول صياغة برامج العمل لتصحيح الأخطاء والنقائص والاستئارة بها في أعمال التصرف اللاحقة، وكذلك متابعة تنفيذ البرامج واتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان حسن تنفيذها.

● تم إحداث لجنة تدقيق على مستوى الديوان طبقا للمقرر عدد 2831 بتاريخ 7 جوان 2012 تتولى متابعة الإجراءات الخاصة بتقارير وتوصيات مراجع الحسابات وهياكل الرقابة الخارجية حتى يتسع مجال تدخل أشمل وأنجع للمنشأة .

⌘ علاقة الديوان الوطني للزيت وشركة الديوان الوطني للزيت التصدير:

بالرجوع إلى محضر جلسة مجلس الإدارة بتاريخ 29 أكتوبر 2009 فإنه تم التنصيص على إمضاء ثلاث اتفاقيات تنظم علاقات الطرفين وهي كالآتي:

- عقد وكالة للمساعدة الفنية .
- عقد كراء خزانات معدنية ومعدات نقل وتفرغ زيت الزيتون .
- اتفاق تمويل.

⌘ تم تجديد إمضاء العقد الخاص ببراء خزانات معدنية ومعدات نقل وتفرغ زيت الزيتون.

⌘ كما تم إعداد كل من :

● عقد وكالة المساعدة الفنية

● تم إعداد اتفاق التمويل في مرحلة الإمضاء بعد الإتفاق على الإجراءات المالية والقانونية.

محور التصرف في الأصول:

■ لدى تقييمنا للإجراءات المتعلقة بالتصرف في أسطول النقل لاحظنا النقائص التالية:

- غياب منظومة إعلامية للتصرف في أسطول النقل.
- غياب متابعة لعمليات الصيانة والإصلاحات المنجزة لكل وسيلة نقل مع بيان كلفة هته العمليات.

تم العمل بهذه الملاحظة في سنة 2015 .

■ لاحظنا أن الإجراءات المتعلقة في التقويت في الأصول الثابتة المادية تشكو بعض النقائص

و التي تتلخص في مايلي:

* غياب قائمة مفصلة في التركيبات العامة، التوظيبات و التهيئة المتعلقة بالتقويت في العقار الكائن ب9 أفريل القلعة الكبرى - سوسة.

* صعوبة في تحديد الأصول الثابتة التي تم التقويت فيها انطلاقا من جدول الإستهلاكات.

* عدم المصادقة على قائمة الأصول التي تم التقويت فيها والتي تم إدراجها على المستوى المحاسبي من طرف شخص آخر غير الذي قام بإعداد هاته القائمة.

تم العمل بهذه الملاحظة في سنة 2015 .

المحور الجبائي:

⊕ لاحظنا أن الأداء على القيمة المضافة القابل للطرح والمتعلق بالشراءات التي تخص المخبر يتم إدراجها على المستوى المحاسبي و لا يتم التصريح بها ضمن التصاريح الجبائية الشهرية، مع العلم أن الأداء على القيمة المضافة المستوجب بالنسبة للعمليات الخاصة بالمخبر يتم التصريح بها ويتم دفعها من طرف الديوان.

تم العمل بهذه الملاحظة في سنة 2015 .

■ لاحظنا أن المداخل المعفاة من الأداء على القيمة المضافة لم تكن مدعمة بسندات التزويد طبقا للتشريع الجاري به العمل.

تم العمل بهذه الملاحظة في سنة 2015 .

■ ينص الفصل 18 من مجلة الأداء على القيمة المضافة أن الخاضعون للأداء على القيمة المضافة مطالبين بمد مكتب مراقبة الأداءات المختص خلال الثمانية وعشرون يوما التي تلي كل ثلاثية مدنية بقائمة مفصلة في الفواتير التي تم إصدارها بتوقيف العمل بالأداء على القيمة المضافة. إلا أنه خلافا لذلك لاحظنا أن الديوان لم يقوم بإيداع القائمة المذكورة بالفصل 18 من مجلة الأداء على القيمة المضافة.

تم العمل بهذه الملاحظة في سنة 2015 .

محور الخزينة والعمليات المالية :

Ⓣ لاحظنا وجود بعض الحسابات البنكية التي لم تسجل أي عمليات خلال المواسم الفارطة.

تم العمل بهذه الملاحظة في سنة 2015 .

المحور القانوني:

⊗ لاحظنا غياب تأمين الخزينة.

تم العمل بهذه الملاحظة في سنة 2015 .

تم ضبط قائمة في جميع مساهمات الديوان في الشركات والمؤسسات التي يساهم في رأس مالها وتحصل الديوان على شهادات تثبت مساهمته في هذه الشركات كما أنه يملك كل المعلومات المالية حولها باستثناء 2 شركات في حالة تصفية: شركة تحويل منتجات الزيتية بالشمال والشركة المتوسطة للمنتجات الزيتية وقد تمّ الإتصال بمصالح الوزارة الأولى ووزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري وبعض المساهمين العموميين في هذه الشركات حتى يتسنى لنا التعرف على مصيرها وسنسى دوريا لتقييم وضبط القيمة الحقيقية لأسهم الديوان كل موفى سنة.

محور المراكز:

على مستوى الإجراءات الخاصة بالتصرف في الموارد البشرية :

- لاحظنا أن عملية الوسم لا تشمل كل أعوان المراكز .

تتم عملية تسجيل الحضور من طرف جميع الأعوان بالمراكز كما تقع مراقبتها .

الملفات الخاصة:

* إعداد ملف تعيين مراجع الحسابات لمواسم 2016-2017-2018 (مكتب الخبير المحاسب " معز السقا " .)

* إعداد الاستشارة الخاصة بمهمة تعريب وتحيين ومراجعة دليل الاجراءات الديوان الوطني للزيت " مكتب الخبير المحاسب " جمال ساسي " .

* انجاز عملية تبادل مهام بالمركز الجهوي للشمال .

هذا، وتواصل الإدارة العامة متابعتها الشاملة لتقييم نظام الرقابة الداخلية للديوان الوطني للزيت على مستوى الإدارات المركزية والمراكز الجهوية بالتنسيق مع باقي هياكل الرقابة الداخلية والخارجية لتحسين طرق عمل المنشأة وتحقيق المزيد من نجاعتها وتقدمها.

**المحور السادس
برنامج عمل الفترة
2020/2017**

برنامج عمل الفترة 2017 - 2020

سيواصل الديوان الوطني للزيت الاضطلاع بمهامه من حيث الإحاطة الفنية وتقديم الدعم للمنتجين والمحافظة على استقرار سوق الزيوت عبر تأمين تجميع الإنتاج الوطني لزيت الزيتون في ظروف ميسرة للمنتجين والتدخل لتعديل وترشيد السوق عند الضرورة ومواصلة تزويد البلاد بالزيوت النباتية المدعمة وتأمين حاجيات السوق من هذه المادة الحيوية. وسيواصل الديوان خلال الفترة المقبلة 2017-2020 إنجاز البرامج التالية :

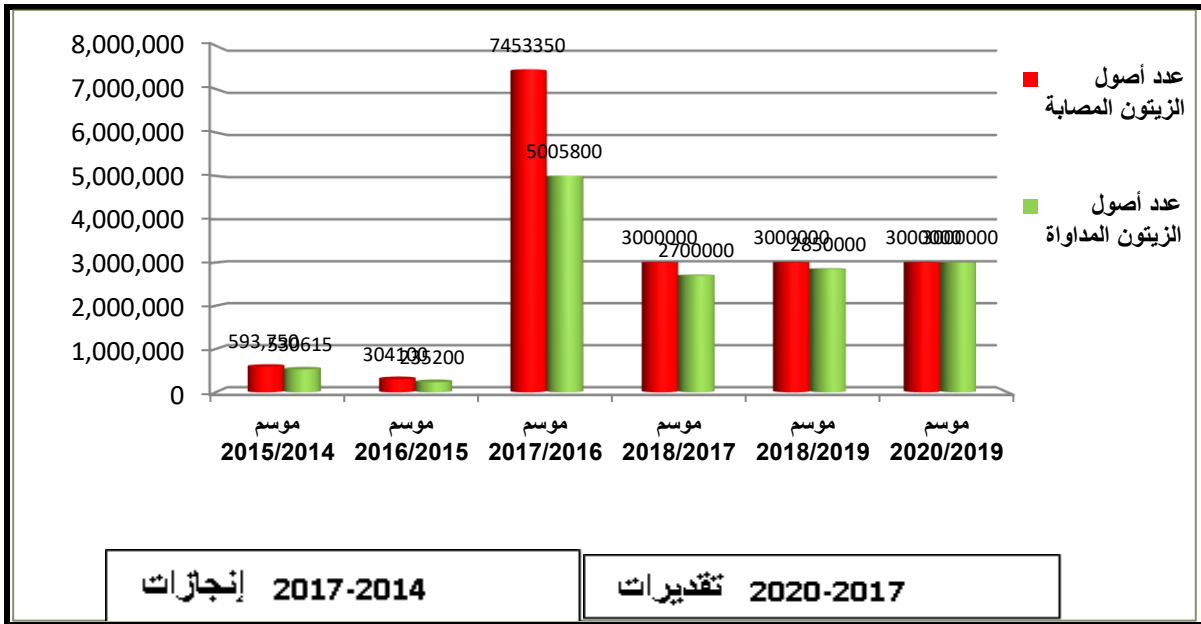
1/ النهوض بقطاع الزيتون وزيت الزيتون:

تتمحور أهم الأنشطة التي سيقوم بها الديوان الوطني للزيت خلال الفترة 2017-2020 في مجال البرنامج عدد1 النهوض بقطاع الزيتون وزيت الزيتون في :

▶ حماية غابة الزيتون من الآفات:

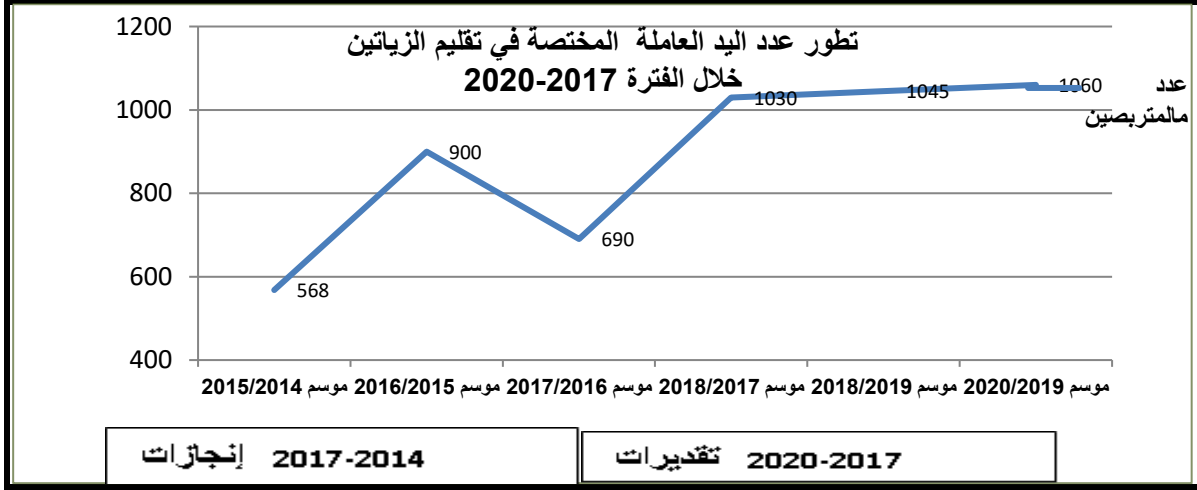
تنظيم وإنجاز الحملات الوطنية لمداداة الزيتون بالخصوص ضد آفات العثة والعسيلة وذبابة الزيتون، للغرض يقوم الديوان باقتناء المبيدات اللازمة لمجابهة الإصابات المنتظرة والتي يقع تقديرها من طرف اللجنة الوطنية المكلفة بمتابعة الحالة الصحية للزيتون كما يتم تسخير كل الوسائل الأرضية (جرارات) والجوية (طائرات) لمكافحة هذه الآفات.

برنامج عمل الديوان لحماية غابة الزيتون من الآفات خلال الفترة 2017-2020



▶ تكوين اليد العاملة المختصة في تقليم الزيتون:

تنظيم وإنجاز حضائر لتكوين معلم زبار وعملة مختصة في تقليم الزيتون مع الترفيع في المبلغ المخصص لهذا النشاط وذلك للتركيز على الزيادة في حضائر رسكلة معلمي الزبيرة نظرا لما تكتسيه هذه العملية من أهمية كبرى في نجاح المتربصين وفي ضمان استمرارية الإنتاج والحصول على إنتاج جيد.



▶ دعم المنتجين (التسميد الأزوتي للزيتون و قتنا آلات ميكانيكية)

سيواصل الديوان في دعم السمد الأزوتي وكذلك الآلات الميكانيكية (مقصات آلية وآلات جني ورش) لتشجيع فلاحي الزيتون بالعناية بغابات الزيتون وصيانتها وخاصة منها الغراسات جديدة للزيتون بولايات الشمال.

▶ المشروع الخصوصي للتوسع في إحداث غراسات جديدة للزيتون بولايات الشمال

يندرج المشروع الخصوصي للتوسع في إحداث غراسات جديدة للزيتون بولايات الشمال في إطار البرامج الرامية للنهوض بقطاع الزيتون، وتتمثل أهم الأنشطة المبرمجة في القيام بزيارات ميدانية وأيام إعلامية محلية لتأطير منتجي الزيتون والإحاطة بهم وإعداد حقول نموذجية لتمكين الفلاحين من النسج على المنوال الصحيح وتطبيق الحزمة الفنية في أحسن الظروف.

▶ صيانة مغازات الخزن.

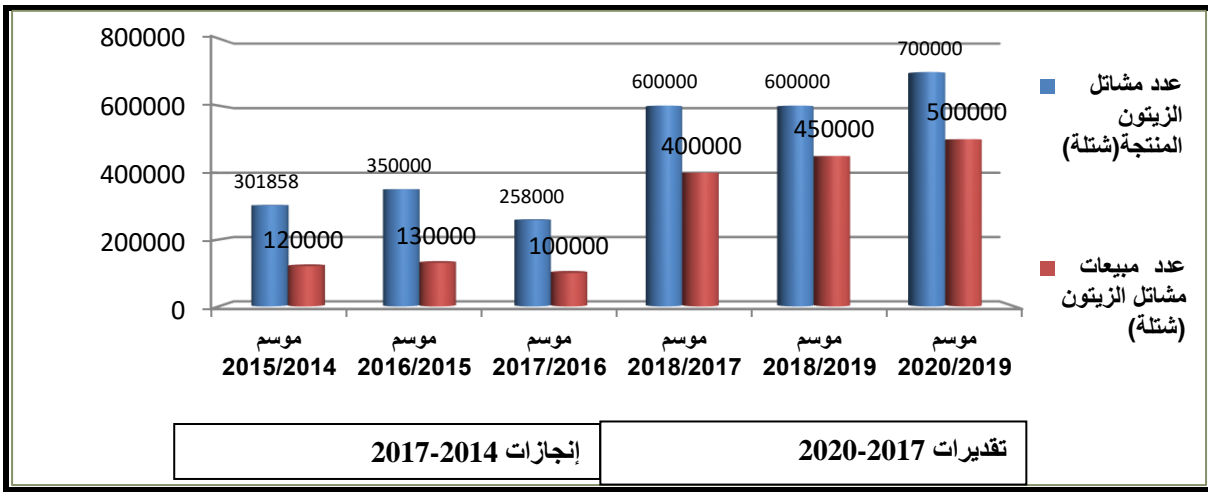
يتولى الديوان المحافظة على طاقة الخزن بهدف الإستعداد لمجابهة وفرة الإنتاج أو صعوبات التسويق، وقد تم برمجة رزنامة عمل لمواصلة تهيئة المغازات والمخازن المتواجدة بالمراكز الجهوية للديوان خلال الفترة 2017-2020 (بكلفة 500 ألف دينار لكل موسم)

▶ إنتاج مشاتل الزيتون :

يعمل الديوان على توفير مشاتل ممتازة للمساهمة في نجاز البرامج الهادفة لإحداث غراسات زياتين مكثفة وإعادة غابة الزيتون.

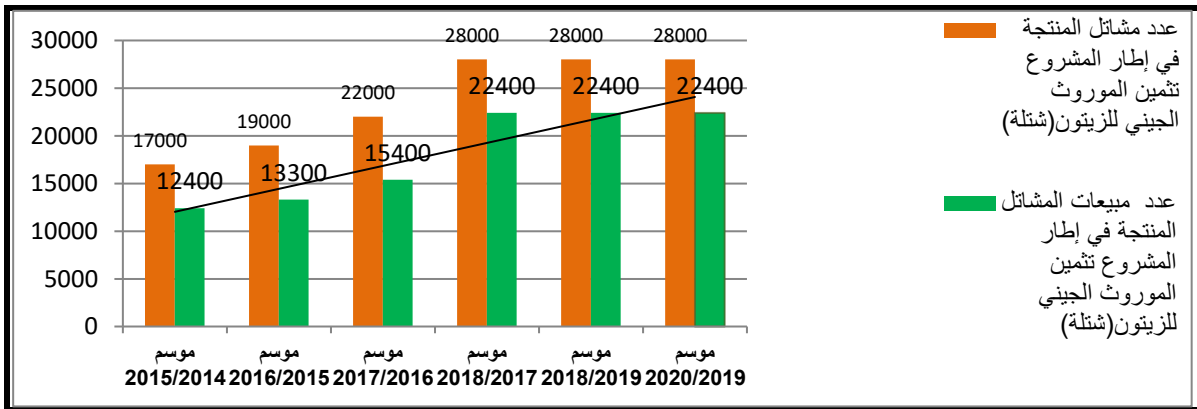
كما يسعى الديوان على المحافظة على الموروث الجيني عبر بكتار وإنتاج الأصناف التونسية المحلية ذات جودة عالية " les variétés autochtones « وذلك في إطار المشروع تميم الموروث الجيني للزيتون الممول من قبل المجلس الدولي للزيتون . تم توسيع وإضافة المساحات المخصصة للإكثار وذلك لمضاعفة الإنتاج خلال الفترة 2017-2020 كما يبينه الجداول التالية:

إنتاج وتسويق مشاتل الزيتون خلال الفترة 2017-2020



إنتاج وتسويق مشاتل الزيتون المنتجة في إطار المشروع تميم الموروث الجيني للزيتون

خلال الفترة 2017-2020



▶ تطوير خلية المتابعة واليقظة.

تطوير خلية المتابعة واليقظة التي أحدثت بالديوان حيث يتم من خلالها توفير كل المعطيات حول مستجدات السوق المحلية والعالمية لزيت الزيتون لفائدة المتدخلين في القطاع.

المساهمة في تمويل برنامج تطبيق البحث العلمي.

تمت الترفيع في المبلغ المخصص لهذه المساهمة إلى 60.000 د وذلك للمحافظة على نفس الميزانية للاتفاقية المتعلقة بتقديرات صابة الزيتون عن طريق اللقاح مع تخصيص مبلغ إضافي 30.000 د للاتفاقيات الجديدة التي سيتم إبرامها مع معهد الزيتونة.

إحداث مركز دولي لتكوين ذوق زيت الزيتون.

تقدم الوفد التونسي المفوض لدى المجلس الدولي للزيتون بطلب بعث مركز دولي لتكوين ذواق زيت الزيتون. وقد تقبل المجلس ايجابيا هذه المبادرة طالبا الوفد التونسي إعداد ملف يحتوي على جميع المعطيات الفنية والمالية للمشروع لعرضه على المجلس في دورته المقبلة.

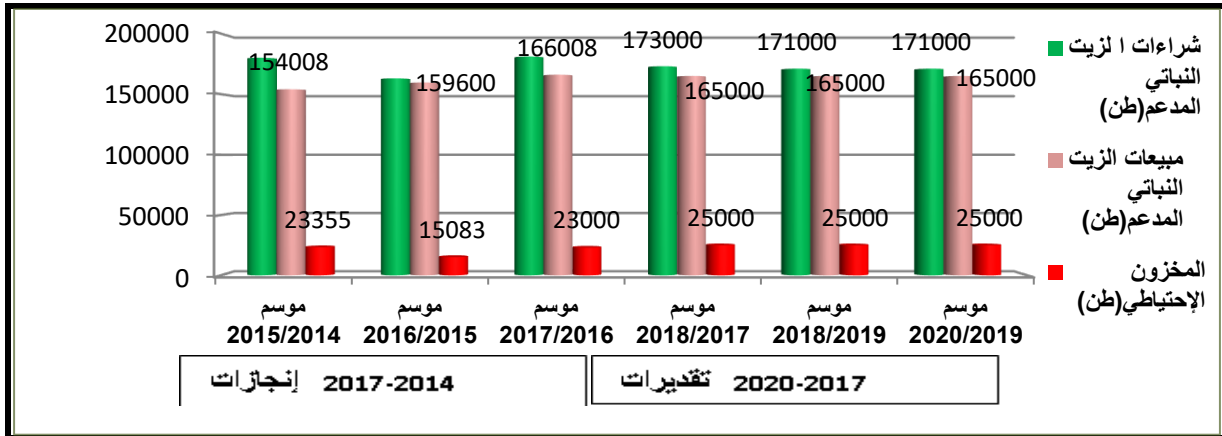
2/ تأمين تزويد السوق بالزيت النباتي المدعم

• **الشراءات:** من المنتظر أن تبلغ الشراءات 171 ألف طن سنويا خلال الفترة 2020/2017 وتبلغ الميزانية التقديرية المتعلقة بشراءات الزيوت النباتية المدعمة 419 ألف دينار خلال موسم 2018/2017.

• **المبيعات :** بالإستناد إلى برنامج مراجعة الحصص المعتمدة للمعلبين من قبل وزارة التجارة وفي حدود كمية 160 ألف طن في السنة وبالإضافة إلى الزيادات الظرفية المسجلة في بعض الفترات من الموسم خاصة بمناسبة شهر رمضان لكمية احتياطية بـ 5 آلاف طن، فإنه قد تم، بالتنسيق مع المصالح المختصة لوزارة التجارة، برمجة مبيعات خلال الفترة 2020-2017 في حدود 165 ألف طن سنويا.

• **المخزون الاحتياطي:** في إطار التحكم في انتظامية تزويد السوق بالزيوت النباتية المدعمة يحتفظ الديوان بمخزون احتياطي يغطي شهرين من الإستهلاك.

تزويد السوق بالزيوت النباتية المدعمة خلال الفترة 2020-2017



3/ نشاط زيت الزيتون عن طريق "شركة الديوان الوطني للزيت"

• شراءات زيت الزيتون:

بالنظر لحجم الصابة المنتظرة من زيت الزيتون لموسم 2018/2017، والتي ستكون في حدود 240 ألف طن فقد تم برمجة التدخل في السوق لشراء 25 ألف طن أي 10 % من الإنتاج المرتقب.

• تنمية الصادرات :

مواصلة الديوان خلال الفترة المقبلة على التمشي الرامي إلى تسويق زيت الزيتون السائب والمعلب واقتحام أسواق جديدة وذلك من خلال:

- المشاركة في الصالونات العالمية المختصة في مجال المنتجات الغذائية لتسويق زيت الزيتون المعلب والتعريف بالعلامات الجديدة التي بادر الديوان بإرسائها .
 - المشاركة في المسابقات الدولية لاختيار أجود وأفضل الزيوت.
 - المشاركة في التظاهرات الوطنية وبالخصوص المساهمة في تنظيم والاحتفال باليوم العالمي للزيتونة.
- كما سيقوم الديوان بتنظيم تظاهرات دعائية وإشهارية لزيت الزيتون المعلب في الصين والبرازيل للتعريف بهذا المنتج وتوفير فرص أكبر لاقتحام أسواق جديدة.

• ترويج زيت الزيتون بالأسواق الداخلية

على غرار المواسم المنقضية تمت برمجة بيع كميات من زيت الزيتون في الأسواق الداخلية ومن المنتظر أن تبلغ كمية المبيعات 43 طن خلال الموسم 2018/2017.